

البيوميمكري كوسيلة للابتكار وتحقيق الاستدامة فى مجال تصميم المنتجات

م.د/ دعاء كمال على مشرف

مدرس بالمعهد العالى للفنون التطبيقية قسم التصميم الصناعى بالسادس من أكتوبر.

dr. doaameshref77@yahoo.com

ملخص البحث:

تسعى الشركات، والمؤسسات الانتاجية لمواكبة ركب التقدم، وزيادة القدرة التنافسية من خلال ابتكار منتجات جديدة، والتطوير للمنتجات القائمة، وتقديم الحلول التصميمية التى تجعلها تحتفظ بكيانها فى الاسواق محليا، وعالميا. ولما كانت الطبيعة معين، ونبع لاينضب من الأفكار التى يمكن أن يستلهم منها المصمم الصناعى، وابتكر كل ما هو جديد بما يحقق رفاهية البشرية، وسد احتياجاتها من المنتجات الضرورية جاء البيوميمكري كفرع من فروع المعرفة يسعى لتحقيق الاستدامة، ورفع كفاءة المنتج، وتقليل الخامات، والتكاليف، من هنا جاءت مشكلة البحث حيث التطور السريع فى الاقتصاد، وعالم المنتجات، وكذلك الضغوط البيئية التى فرضت على الشركات أن تعيد حساباتها، وتترتب أوضاعها حتى تتماشى مع تلك التطور، وتلك الضغوط.

يهدف البحث الى توجيه المصممين الصناعيين، والقائمين على البحوث، والتطوير بالشركات الى أهمية تطبيق البيوميمكري كأداة للابتكار فى مجال تصميم المنتجات.

ولقد انتهج البحث المنهج الوصفى التحليلي: حيث يتم تجميع المعلومات عن البيوميمكري مفهومه وتعريفه ومبادئه وكذلك يتم التعرف على مفهوم الابتكار وتعريفه ومستوياته كما يتم التعرف على مفهوم التصميم المستدام وتحديد العلاقة التفاعلية ما بين البيوميمكري والابتكار والاستدامة فى تصميم المنتج الصناعى.

لقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها أن تطبيق البيوميمكري كإيدولوجية، ومنهجية فى التصميم يحقق التنافسية، والاستدامة، كما توصل الى مجموعة من التوصيات اهمها التأكيد على ضرورة تطبيق البيوميمكري فى مجال تصميم المنتجات،

الكلمات المفتاحية: تصميم المنتج، البيوميمكري، الاستدامة، التنافسية، الابتكار، الاستلهم من الطبيعة.